

محاضرة بعنوان :) حال السلف مع الوقت (- لفضيلة الشيخ /

د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله الواحد القهار احمده سبحانه المتصرف في الليل والنهار وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان
محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه - 00:00:00

ومن سار على نهجه فائزه الى يوم الدين وبعد هذه المحاضرة التي هي بعنوان حال السلف مع الوقت اقدم بين يدي هذه المحاضرة
وبيان شيء من احوال السلف اهمية الوقت - 00:00:25

ما هو اهمية الوقت بالنسبة لي ولكل الوقت هو حياة الانسان لحظات عمره كما قال الحسن البصري رحمه الله يا ابن ادم اذا ذهب
يومك ذهب بعضك هو الشيء الوحيد - 00:00:56

الذى لا يمكن شراؤه باثمان الدنيا كلها يمكن لو ان الرجل انكسر انكسرت اصبعه ان يجبره يجبر هابي عند المجبى اذا اصيب بالم يمكن
ان يتداوى لكن الوقت اذا ذهب لا يمكن دركه البتة - 00:01:25

لا يمكن العلم به من حيث ان تبحث عن طريقة لارجاعه واذا اردت ان تتيقن من اهمية الوقت فانظر يا رعاك الله الوقت هو الليل
والنهار اقسم الله بهما والليل اذا يغشى - 00:01:57

والنهار اذا تجلى الوقت عبارة عن الزمن واقسم الله بكل زمن من الازمان والظحل والليل اذا سجي والشمس وضحاها والقمر اذا تلها
والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشى عمرك هو عصرك. والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:02:24

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ولما ادرك السلف من الصحابة والتبعين اهمية الوقت كانوا كما قال الله عنهم يذكرون الله قياما
وقدعوا على جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض يكون احدهم في حرثه - 00:02:55

لكنه في ذكره يكون احدهم في متجره لكنه محتسب الاجر عند ربه بحيث لا يصدر منه فعل ولا قول ولا يذهب منه وقت لان ذهاب
الوقت هدرا هو من شأن البطالين - 00:03:30

الغافلين الذين لا يعرفون قيمة الوقت حتى ان بعضهم ليقول عندي فراغ ما اعرف ماذا افعل. يا مسيكين اذا عندك فراغ اجلس مع
ربك ثني ركبتيك بين يديه اذكر الله - 00:04:05

ادعوا الله اقرأ القرآن اختلي بربك تفكر تأمل يقول النبي عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
رواه البخاري قال الحافظ ابن حجر في شرحه لهذا الحديث وانما قال كثير من الناس - 00:04:25

ليش قال كثير من الناس مغبون قال لان الذي يوفق لذلك قليل الذي يوفق لمعرفة قيمة العافية فيستخدمها في طاعة الله وقيمة
الوقت يستخدمه في زيادة رصيده الاخروي قليل من الناس - 00:04:58

فطوبى لمن كان من القليل ويا حسرة من كان من الكثير من استعمل صحته وفراغه في طاعة مولاه فهذا هو العبد الذي
هو مرضي عند الله ومن وقع في غبن - 00:05:28

عافيتي وفي غبن وقته فاصبح الوقت منه يمر هدرا فضلا عن يجعل وقته يمر على محركات ويا للحسرات وحينئذ ينادون يقول يا
ليتنى قدمنت لحياتي يا ليتنى قدمنت لحياتي هذا مثل الإنسان - 00:05:57

الذى من اول ما عمل ما صار يدخل صار يبذر ويشرف يمنة ويسرة حتى اذا وصل عمره الأربعين والآخر كان يدخل كل يوم خمسين

وعشرين وصار عنده مال وهذا لم يكن عنده شيء. يقول يا حسرتاه ليتنبي فعلت كما فعل فلان - [00:06:31](#)
قل يا رب ليتنبي قدمت لحياتي. الحياة الحقيقة ليست هي هذه الدنيا الفانية الحياة الحقيقة امامنا ماذا قدمنا لها يقول العلامة ابن الجوزي رحمة الله تعالىرأيت عموم الخالائق يدفعون الزمان دفعا عجيبة - [00:07:05](#)
ان طال الليل فبحديث لا ينفع وان طال النهار فالنوم فعلم ان الله لم يطلع على شرف العمر ومعرفة قدر اوقات العافية الا من وفقه
والهمه اغتنام ذلك وما يلقاها - [00:07:31](#)

الا ذو حظ عظيم تخيلوا معي كم المدة التي ستكون بين الاذان؟ اذان الفجر والاقامة ولنفرض ان المدة نصف ساعة كما في اطول المساجد في الكويت صلى النبي عليه الصلاة والسلام الغداء اللي هو الفجر يوما. فالتفت الى اصحابه - [00:07:54](#)
قال من منكم زار اليوم مريضا اليوم الان هو اسم على جزء من النهار قد سبق الصلاة الذي يعرف قيمة الوقت انظر ماذا فعل وقال ابو بكر انا قال من - [00:08:23](#)

تصدق منكم اليوم بصدقه. قال ابو بكر انا قال من اصبح منكم اليوم صائم؟ قال ابو بكر انا شتي هادي المدة الييسيرة عمل كل هذه الاعمال ولهذا لما ينظر الانسان الى حال السلف وعبادتهم وطاعاتهم يتعجب - [00:08:48](#)
يذكرون في ترجمة عبد الله ابن عمر انه قال كنا شبة غلمان نبيت في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وتخيل معي الان انه لما يبيت في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:17](#)

ينامون بعد العشاء ثم ما ان يأتي ثلث الليل الاخير الا كلهم قيام وكان اذا اراد احد ان يسمع ازيزا في المسجد سمع في الثلث الاخير من الليل من قراءتهم وبكتئه - [00:09:37](#)

فاما اصبح يقول عبد الله ابن عمر فكنا نلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح الى الظهر ربما يقيلون ساعة نصف ساعة لا يزيدون ثم مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:58](#)
الى العصر ثم من العصر الى المغرب مع النبي عليه الصلاة والسلام. ثم من المغرب الى العشاء في المسجد لا يخرجون يقول ابو هريرة رضي الله عنه ان اخواننا من المهاجرين - [00:10:20](#)

شغلهم الصفق في الاسواق عن ملازمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اخواننا من المهاجرين من الانصار شغلهم زرعهم وكتت اتبع النبي صلى الله عليه وسلم على شبع بطني - [00:10:39](#)
فيما اكل شيئا الا الماء حتى انه ليصرع يظن الناس انه مجنون - [00:11:00](#)

وانه مشروع يقول ما بي الا الجوع هذا بعض احوال السلف وكان ابو عبدالرحمن السلمي قد قرأ القرآن على ابي ابن كعب علي ابن ابي طالب عثمان بن عفان وجماعة من الصحابة - [00:11:23](#)

يقول سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن وعلمه يقول الراوي فكان ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب - [00:11:46](#)

الانصاري جلس في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام الى زمن الحجاج يعني اكثر من اربعين سنة يقرأ الناس القرآن اكثر من اربعين سنة يقرئ الناس القرآن. يقول هو عن نفسه يقول هذا الذي اجلسني يعني هذا الحديث هذا - [00:12:11](#)
الذي اجلسني عند هذه السارية عرفوا قيمة الوقت ذكرها في ترجمة عبد الله ابن يزيد المقرئ انه اقرأ الناس في مكة سبعين سنة سبعين سنة يقرأ الناس القرآن وعاشت اكثر من تسعين سنة - [00:12:34](#)

هؤلاء هم الأئمة الذين بهم ينبغي ان يقتدي شباب الامة عرفوا قيمة الوقت فكان احدهم لا يتكلم الا بحساب يعني بالعامية عندها بالقطارة ولا يمشي الا بحساب يعني يحاسب خطواته لماذا اذهب؟ لماذا لا اذهب - [00:13:00](#)
ولا ينام الا بحساب يعرف ان الوقت ثلاثة اثلاث. ثلث لله وثلث لنومه راحة نفسه وثلث لاهلته وماله ولذلك ينبغي على الانسان ان يكون دقيق الملاحظة لنفسه ولا يمر عليك يوم الا وانت نظرت وعرفت - [00:13:31](#)

سالمة بقها كان الساف اشد حاصا منه في العرش على حاصمه من الغداء - 09:14:00

يعني ايش يفعلوا قال الراوي وكان الحسن البصري اذا صلى العصر ما يخرج من المسجد حتى مغيب الشمس اما في درس او في ذكر او في خلوة او في دعاء - 00:14:33

قال عليه الصلوة والسلام من صلى الفجر في جماعة ثم جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان له كاجر حجة وعمرة تامة تامة ولهذا كانت عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:14:51

تحث ابناء اختها واقاربها من طلاب العلم وغيرهم ومن طلاب التجارة ان لا يناموا بعد الفجر وكانت تقول بورك لامتي في بكورها سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد كره السلف - 00:15:19

عدم الاستفادة من الوقت. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اني لاكره ان ارى الرجل صادق لا في امر دنياه ولا في امر اخرته
وروى مثله عن عمر وكان عمر وهو خليفة المسلمين - 00:15:46

من السلف الذين يضرب بهم المثل في حفظهم للاوقات اذا صلى الفجر جلس في مصلاه ثم يجلس لشؤون الناس وهو امير المؤمنين حتى الصبح فان كان لهم حاجة اكمل وان لم يكن لهم حاجة صار الى اهله - 09:16:00

الجيوش حتى يأتي وقت العصر ثم اذا صلى العصر اما ان يكون عنده امر من امور المسلمين فينشغل به او يجلس في المسجد -

00:16:37

هذا عمر أمير المؤمنين رضي الله عنه فينبغي على الانسان ان يدرك ان هذا الوقت هو رأس مالك قال العلامة الفقيه محمد بن عبدالباقي الحنبلي رحمة الله ما اعرف اني - 00:17:07

يأتوا ساعة من عمري في لهو او لعب طيب قد يكون اليك قد قال النبي عليه الصلاة والسلام ساعة في الساعة المقصود بالساعة في الساعة اي ساعة خالصة لله. وساعة يهلك وليس المقصود ساعة تضيعها كما يفهم - 00:17:28

البطلو: ذلك ما يهود هناك شيء تضنه اما ان بعد عليك الوقت فـ مصلحة الدينية او في مصلحة

في مصالح الآخرة فهذا الذي اخذ النار واحرق شمعة حياته - 00:17:53

رأس ما له ولهذا لا يشغله الا فيما ينفعه في دنياه عاجلا او في اخرته عاجلا - 00:18:15

فتفرقوا لعل احدكم يقرأ القرآن في طريقه او يذكر الله. ومتن اجتماعكم؟ تحدثتم - 00:18:43

عبدالله بن الامام احمد زار اسحاق بن راهوية ابى في بيتنا. فوقف عند الباب - 00:19:10
يتذاكر حتى انفلج الفجر ما يضيعون شئ ما يضيعون وقتهم ولذلك ينفي علينا ان نحرص على اوقاتنا حتى ان كثيرا من السلف

ليس، قلياً، إن كثراً من السلف كانوا يقسمون، لبابهم ثلاثة أجزاء - 38:19:00

جزء لقراءة القرآن وجزء للنوم وجزء للتصنيف والتأليف والمراجعة يعني الليل يقسمونه الى ثلاثة اقسام وهم ذكر منهم ذلك الامام
العلم المعروف ابو عبيدة القاسم ابن سلام الهرمي والامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى - 00:20:02

والامام الزاهد العابد المحدث عمرو بن دينار المكي وغيرهم كثير وكان بعض السلف يقسم نهاره ثلاثة اقسام قسم لما لابد له منه من المعايش مع الذكر وليس بالغفلة وقسم لاهلہ وعیالہ - 00:20:33

ضيعوا الادمي من ساعات يفوت فيها الثواب الجزيل قد قال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة فيا عجبا لم تضيع اوقاتنا - 00:21:26

في قرن وقال اصبح الناس كلهم سياسيون يريدون ان يحلوا ايش استفدتمن ولا شيء لو فرضنا انه لا توجد مضره في احراق شمعة الحياة لكن لا توجد منافع اصبح الناس كلهم رياضيون. يتبعون احداث الرياضة. ما الذي استفدتمنوه؟ ولا شيء. لو افترضنا انه لا يوجد مضره - 00:21:49

لكن يوجد مضره احراق الوقت اصبح الناس كلهم اقتصاديون يتكلمون في الاقتصاد. لو فرضنا انه لا توجد في ذلك اي مضرات لكن حصل احراق بشعمة حياته يقول شيئاً وشيخ مشايخنا الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه - 00:22:18
اعز ما للانسان عمره اعز ما للانسان عمره والعجب ان العمر هو ارخص ما يهتم به الانسان فتجده يدخل بالدرهم والدينار. ولكنه لا يدخل بالساعات الكثيرة التي تذهب من عمره بلا فائدة. مع - 00:22:43

ان العمر اغلى كما قال الله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعني لعلي اعمل صالحا فيما تركت ولم يقل لعلي اتجر فيما تركت حتى اربح. بل قال لعلي اعمل صالحا فيما تركت. حتى لا يضيع علي بلا - 00:23:07
قاعدة واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال فاظاعة الوقت من باب اولى وهنا اذكر من حال السلف حال ابن الجوزي ابن الجوزي رحمة الله من اكثربالعلماء تصنيفا - 00:23:28

يقول كان ربما يدخل على الثقلاء من طلبة العلم فقيل له فما كنت تفعل؟ قال اشغلهم ونفسى بابراء القلام واصلاح الكاغظ اللي هو الورق حتى اذا خرجوا يكون كل امر جاهزا فاكتب - 00:23:48

ولهذا جرب هذه القضية. اذا جاءك احد يضيع وقتك ويسرق عمرك ماذا تفعل؟ لا تترك المجال يسولف مثل ما يبي. ادخله في مسألة دينية مسألة مسائلتين ثلاث يمل يترك ويمشي. وهذا هو المطلوب - 00:24:11

وهذا هو المطلوب. فالناس كما قال العلامة الكتани رحمة الله وغيره. الناس مستعدون ان يتكلموا الساعات والساعات تلو الساعات في الليل والنهار في امور الدنيا ولا يحسون بالله اطالوا الكلام طولوا علينا. الشيخ اذا طول الدرس طول علينا - 00:24:32
الشيخ اذا طال الصلاة طول علينا فالناس لا يملون ابدا من احاديث الدنيا. والثاني الذي لا يملون منه ابدا احاديث النساء فحري بطالب العلم اينما حل وانما ارتاحل وainما نزل وainما سهل وainما صعد الا - 00:24:56

تكلم في هذين الامرین في الدنيا وفي امور النساء يقول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم معه فكان الصحابة يتحدثون في امور الدنيا فلا يزيد الى ان ينظر - 00:25:20

فيتبسم يعني لا يتكلم معهم ولو لا ان الوقت قليل لذكرنا لكم امثلة كثيرة من حرص العلماء على اوقاتهم ولكن هنا سؤال لماذا تضيع علينا الاوقات؟ لنعرف جواب هذا السؤال نقول اولاً ما عرفنا قيمة الوقت - 00:25:36

لو عرفنا قيمة الوقت ما ضيعناه. كما عرفنا قيمة الدينار والدولار لا يمكن ان نضيعه. بل لو ضاع عشرون دينارا او عشرون دولارا لتقدر الخاطر واشتعل الفكر والبال ويضيع علينا الساعة والساعتين ولا يتحطى ولا يصيبك شيء. لم؟ ما عرفت قيمة الوقت - 00:26:10
يقول العلامة ابن القيم رحمة الله اعظم هذه الاضاعات اضاعتكم هوما اصل كل اضاعة. اضاعة القلب هو اضاعة الوقت. اضاعة القلب انه مريض ما تدور علوجه اضاعة الوقت ان الثمين ويضيع منك ولا تبالي - 00:26:40

الامر الثاني ان ندرك ان اضاعة الوقت عند السلف كان اشد من الموت يقول العلامة ابن القيم رحمة الله اضاعة الوقت اشد من الموت.
لان اضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة - 00:27:06

والموت يقطعك عن الدنيا واهلها ثالثاً لتكون حريضاً على وقتك يجب ان تنظر الى محبتك مع الله صائم الحبيب الذي يحب الله
ومحب الله حقيقة لا يمكن ان يضيع وقته - 00:27:26

لماذا تضيع علينا الاوقات؟ لانا ضيعنا محبة الله. فاصبح احننا لا يأنس بالله في خلوته اصبح احننا يحس بوحشة في ذكر الله اصبح احننا يتذمر من التفكير في الاء الله - 00:27:52

ولا يريد الا الكثرة. الكثرة الكثرة الكثرة. التي قال الله عنها ذاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر ورب العزة قال انما اعظكم بواحدة. تقوم لله مثنى وفرادي. فينبغي عليك ان تحب الله. يقول ابو حامد - 00:28:12

الزاني علامات محبة العبد لله تعالى ان يعظم تأسفه على فوت كل ساعة خلت عن ذكر الله وطاعته اذا كنت صادقا في حبك لله وستموت من الحسرات لضياع الاوقات وال ساعات بل واللحظات - 00:28:32

وايضا لنعرف قيمة الوقت لابد ان ندرك ان السعادة كل السعادة في مراعاة الاوقات فمتي ما أصبحت مراعيا للاوقات فانت سعيد ومراعاة الاوقات لا يجوز ان تكون بحسب الاهواء والنفوس والعقول. يجب ان تكون مراعاة الاوقات بحسب - 00:29:02

بخالق الكون وخالق الليل والنهار فإذا امرك ان تقوم لصلة الفجر تقوم مهما كان نومك ثقيل. اذا امرك ان تقوم لصلة الظهر وتترك اعمالك كلها فتترك مراعاة الاحوال يقول الجوزقاني رحمة الله من علامات سعادة العبد مراعاته ل الاوقات - 00:29:31

قال العلامة ابن القيم رحمة الله من علامات العالمين المدركون للوقت المحبين لله. قال ثم تبرق له بارقة اخرى يرى في ضوئها عزة وقته وخطره وشرفه وانه رأس مال سعادته. فيدخل به ان يضيعه فيما لا يقربه الى ربه - 00:30:02

فان اضاعته الخسنان والحسنة والنداة. وفي حفظه وعمارته الربح والسعادة. فيشق بانفاسه ان يضيعها فيما لا ينفعه يوم معادي هذى العبارة اعجبتني فاعيدها فيش بانفاسه ان يضيعها فيما لا ينفعه - 00:30:32

يوم ميعادي الى هذه الدرجة كانوا يحتسبون انفاسهم لماذا تضيع الاوقات الذنوب والمعاصي فانها مؤثرة على الانسان. فكان سلفنا الصالح عظيم الاوبة الى الله والتوبه الى الله فكانوا مقدرين للاوقات. اما الذين يضيعون الاوقات فلان عندهم ذنوب اما - 00:31:01

ما في الخلوات واما في الجلوس يقول العلامة ابن القيم رحمة الله اضاعة الوقت ومحق البركة في الرزق والعمr. امور تتولد من المعصية تأملوا اضاعة الوقت ومحق البركة في الرزق والعمr. امور تتولد من المعصية والغفلة عن ذكر الله - 00:31:30

في يوم من الايام كتبت جالسا في البيت صاحب احفادي يقول هذه كلها كتبك فدخل في نفسي هذى كلها انا كتبتها ثم رجعت الى نفسى فقلت انظر الى اعلى فنظرت الى الرف الاعلى - 00:31:59

فما زلت اتأمل واتفك حتى صغر نفسي كأنها ذرة في جنبها هذا المؤلف العظيم وهو كتاب الام للامام الشافعي فقلت لحفيدي انظر الى هذا الكتاب الفه امام من ائمة الدنيا - 00:32:31

وهو لم يتجاوز الرابعة والخمسين من العمر او الخمسين من العمر نحن الى الان لا نجد وقتا لان نقرأ هذه المجلدات من كتاب الام فضلا عن ان نفهمه فهما تماما دقيقا - 00:32:58

ينبغي الانسان ينظر من اين كانوا يجدون البركة في الوقت من قلة الذنوب والمعاصي من قلة الخطرات من قلة ضياع الاوقات هذا هو سلفنا الصالح ايضا من اسباب ضياع الوقت - 00:33:20

عندنا حفظ الوقت عند السلف انهم كانوا قليل الامل. نحن كثير الامل احدثنا ظهر الشيب في لحيته والانحناء في فقرات ظهره والى الان يأمل وينسى المسيكي انه كان في رحم مضيق عليه - 00:33:38

ثم خرج الى الدنيا لا يعرف الا حظن امه ثم فتح قليلا لا يعرف الا دار امه وابيه ثم صار يحبوا فلا يعرف من الدنيا الا دار ابيه صالون ابي غرفة المعيشة المطبخ ثم صار يمشي ويركض فصار يعرف ان هناك حوشة وان هناك - 00:34:12

سريرا ثم لما كبر عرف ان هناك منطقة ثم لما كبر امالة ثم المشركين نسي انه سيرجع الى حفرة مضيق الرحى التي كان فيها - 00:34:40

فتسمكه كما كان رحم امه ممسكا به تسعه اشهر في رحم امه في عالم البرزخ في رحم الارض ولن يبعث الى سعة الاخرة الا بعمل جاده في الدنيا والا سيكون في ضيق الجحيم - 00:35:03

اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم من يدركون قيمة هذا الوقت ايها الاخوة يجب علينا ان نحرص من اسباب فهم سلفنا الصالح انهم قصرروا امالهم. يقول العلامة ابن القيم رحمة الله اضاعة الوقت - 00:35:26

من طول الامل. من هنا بمعنى الباء اي بسبب طول الامل من اسباب فهم قيمة الوقت عند سلفنا انهم كانوا متذكرين واصبح الخلف غافلي فغفل القلب سبب لضياع حياة القلب - 00:35:50

يقول شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اذا رأيت من نفسك ان اوقاتك ضائعة بلا فائدة سيجب عليك ان تلاحظ قلبك فان هذا لا يكون الا من غفلة القلب عن ذكر الله تعالى - 00:36:19

ولو نظرت فيما سبق من التاريخ كيف انتاج العلماء رحمة الله ما انتجوا من المؤلفات ومن فطاحن العلماء الذين فرجوا على ايديهم في اوقات قد تكون اقل من الوقت الذي عشته عنه. وذلك بسبب ما ملأ الله تعالى به - 00:36:35

من ذكره حتى صارت اعمارهم لا يطيئ منها لحظة واحدة. فعليك ان تنتبه لمرض قلبك وان تبادر بمعداواتي عرف سلفنا الصالحة قيمة الوقت فصاروا لا يستغلون الا بأنفسهم فعيونهم اذا امتدت للغير قصروها - 00:36:55

يقول العالمة ابن القيم رحمة الله الابتلاء بقروءة السوء الذين يفسدون القلب ويضيئون الوقت. ولهذا اوصى بعض شيوخ فقال اHZدروا مخالطة قال اHZدروا مخالطة من تضييع مخالطته الوقت وتفسد القلب فانه متى ضاع الوقت وفسد القلب ان فرطت على العبد اموره - 00:37:25

كلاها وكان من قال الله فيه ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا فانت اذا رأيت ان وقتك يضيع اجلس مع نفسك ساعة واكثر من الاستغفار وادرك - 00:37:55

نفسك قبل ان يذهب عمرك يقول الشيخ السعدي رحمة الله الاشتغال بالناس يضيع المصالح النافعة والوقت النفيس لما عرف سلفنا الصالحة قيمة الوقت قل نومهم من جهة وقل طلبهم للدنيا من جهة - 00:38:15

يقول العالمة ابن القيم رحمة الله الاجتماع بالاخوان قسمان احدهما اجتماع على مؤانسة الطبع وشغل القلب وشغل الوقت فهذا مضرته ارجح من منفعتي واقل ما فيه انه يفسد القلب ويضيع الوقت. ويقول كثرة النوم تميت - 00:38:40
القلب وتنتقل البدن وتضييع الوقت يقول ابن الجماعة رحمة الله وحربي بطالب العلم ان لا يأكل الا ما يقيم صلبه وان لا يكثر من الشرب تخيلوا لماذا؟ تخيلوا لماذا - 00:39:07

يقول فانه لو لم يكن من مضره ذلك الا ضياع وقته في بيته الخلاء. لكان حريرا به الا يكثر من هذا من هذا الداء الطعام ينبغي ان يكون بقدر الحاجة - 00:39:31

تبليغ وتبلغ حتى تسارع ينبغي ان نكون فطنة وكذلك عرف سلفنا الصالحة قيمة الوقت فكانوا يدفعون الافات عن الاوقات واما نحن ونسأل الله ان يتتجاوز عنا ما عرفنا قيمة الوقت فنجلب الافات في ضياع الاوقات - 00:39:48

وهذا يقول شوفوا لنا شيء نلهو فيه شوفوا لنا شيء نلعب فيه شوفوا لنا شيء ها نضيع الوقت هم يقولون ضيع الوقت هذا لو قيل له تعال عليك حكم اعدام لبكى. كيف انت قاعد ت عدم وقتك - 00:40:18

فلماذا تبكي اذا حكم عليك بالاعدام عجب لك والله يقول العالمة ابن القيم رحمة الله كل افة افة تدخل على العبد فسببها ضياع الوقت وفساد القلب وتعود وتتعود بضياع حظه من الله او وتعود وتتعود بضياع حظه من الله تعالى. ونقصان درجته - 00:40:39

ومنزلته عنده السلف الصالحة عرفوا قيمة الوقت فوجدوا البركة حتى في زماننا هذا كان شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ ابن باز رحمة الله عليه من اعظم الناس شغلا في امور الدين - 00:41:06

تخيلوا انه كان يرأس ما يزيد عن ستة عشر مؤسسة خيرية نافعة ادارات البحوث رابطة الفقهاء الاسلام الجامعات المجالس وو الى اخره كيف وهو رجل ظريف. البركة في الوقت انك تقول يا رب بارك لي في وقتي - 00:41:36

والامر كما جاء في الترمذى بسند فيه مقال من اصبح وهمه الدنيا شتت الله عليه شمله وضاع عليه عمر ومن اصبح وهمه الاخرة جمع الله له شمله ينبغي علينا ان نصبح - 00:42:10

نفك كيف نستغل الاوقات في طاعة رب البريات فنجد البركات يقول شيخنا وشيخ مشايخنا ابن عثيمين رحمة الله قد ينزل البركة للانسان في وقته بحيث يفعل في وقت قصير ما لا يفعل في الوقت الكثير - 00:42:29

ومن اعظم ما يعينك على هذا ان تستعين بالله عز وجل في جميع افعالك. وان اعانك الله فلا تسأل عما يحصل اقول لك من العمل والبركة فيه ولو لا خشية الاطالة لذكرت اكثر من هذا من اقوال السلف نكتفي بهذا القدر. اسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع

- 00:42:51 -

العمل الصالح صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:43:17